



20 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي لير

التربية توجه بالسماح للإدارات المدرسية الراغبة باستئناف الدوام يوم السبت

بغداد / المدى

وجه وزير التربية، إبراهيم ناسم الجبوري، بالسماح للإدارات المدرسية الراغبة باستئناف الدوام يوم السبت. وذكرت وزارة التربية، في بيان تلقته (المدى)، أن "وزير التربية وجه بالسماح للإدارات المدرسية الراغبة باستئناف الدوام يوم السبت لإكمال المنهج الدراسي المقرر للمراحل الدراسية المنتهية (الثالث المتوسط والسادس الإعدادي فقط)".

يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores

www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5574) السنة الحادية والعشرون - الخميس (21) كانون الأول 2023

جريدة سياسية يومية

السوداني: نرفض اتخاذ أي إجراء على الأراضي العراقية من جهات خارجية

بغداد / المدى

إلى مسؤولية الحكومة العراقية في حفظ الأمن على أراضيها، وجديتها في فرض الأمن والاستقرار وحماية البعثات الدبلوماسية والسفارات، ومواقع تواجد مستشاري التحالف الدولي العاملين في العراق. وشدد السوداني على رفض الحكومة اتخاذ أي إجراء على الأراضي العراقية من قبل أية جهة خارجية. كما تطرق رئيس الوزراء إلى الأحداث في غزة، والجرائم البشعة التي ترتكب بحق الفلسطينيين، مؤكداً أن المجتمع الدولي فقد الكثير من مصداقيته بسبب مواقفه تجاه ما يحصل في غزة. من جانبها، أشارت مساعدة وزير الخارجية الأمريكية إلى علاقات التعاون بين البلدين، والحرص على إدامتها في مجالات عدة، موضحة أن الولايات المتحدة تتحرك لإنهاء العمليات العسكرية في غزة بأسرع وقت، والعمل نحو مسار سياسي يضمن الحقوق المشروعة للفلسطينيين.

شدد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الأربعاء، على رفض حكومته تدخل أية جهة خارجية في الشؤون الداخلية العراقية، مؤكداً قدرات القوات الأمنية على تأمين الحماية للبعثات الدبلوماسية ومواقع مستشاري التحالف الدولي. وذكر المكتب الإعلامي للسوداني في بيان تلقته (المدى)، أن الأخير استقبل صباح اليوم، نائبة وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية فيكتوريا نولاند والوفد المرافق لها، والتي قدمت التهنئة إلى الحكومة العراقية بمناسبة نجاح انتخابات مجالس المحافظات. وشهد اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في مجالات التعاون المشترك واتفاقية الأطر الاستراتيجية بين البلدين. وأكد السوداني على أهمية العمل على تعزيز استقرار المنطقة، مشيراً

لكن هذه الإيجابية في تشكيل الحكومات المحلية معرضة للهزات، وفق ما نقله مصادر سياسية تحدثت لـ(المدى) عن ما أسمته بـ"المنغصات" في طريق احلام التحالف الشيعي.

وقد تؤهل هذه النسبة التحالف الشيعي للسيطرة على 7 محافظات بأرجحية، فيما قد تمتد سيطرتها إلى مدن أخرى في حال تحالفت مع القوى السنية التي تتحالفت معها في بغداد.

التفاصيل 3

تحقيق أكثر من 11% من إجمالي المقاعد، وهم يشكلون قرابة 6 قوائم أيضاً. وحققت القوى المستقلة والى نسبة 10% من إجمالي المقاعد، فيما نسبة الكرد من المقاعد وصلت إلى 5% في محافظتي النينوى فقط.

وأعلنت مفوضية الانتخابات خلال مؤتمر صحفي مساء الثلاثاء، النتائج شبه النهائية بعد فرز نحو 94% من صناديق الاقتراع، مشيرة إلى أن النتائج النهائية

بغداد / تميم الحسن

سيطرت قوائم الإطار التنسيقي، وهي حدود 12 قائمة بين رسمية وأخرى بالظل، على أكثر من نصف المقاعد في المحافظات وفق النتائج الأولية للانتخابات المحلية. تأتي بعدها قوائم محمد الحلبوسي، رئيس البرلمان المقال، وحليفه خميس الخنجر، وهي نحو 6 قوائم، بالمرکز الثاني بنسبة 15%. بالمقابل فإن خصوم الحلبوسي استطاعوا

شركات نفط عالمية تتطلع لزيادة إنتاج النفط في كردستان

وكشفت الشركة النرويجية في بيانها عن خططها لحفر مزيد من الآبار، وإضافة تلك بتطلعات موعودة ومبشرة لأنشطتها بأعمال التطوير في إقليم كردستان في الوقت الذي يستمر فيه معدل الإنتاج الإجمالي لها من حقل طاوكي النفطي الذي تديره بالازدياد والتضاعف. وقالت الشركة أن معدل إنتاجها في الموقع المرخص في شهر كانون الأول إلى اليوم قد قارب معدل 90 ألف برميل باليوم من النفط الخام.

موقع، استريم Upstream، الأميركي لأخبار الطاقة أنها ستقوم بعمليات الحفر الأولية للآبار في الرقعة المرخصة لها في منطقة بعشيقية وذلك في العام 2024 بعد اكتشاف الموقع الذي تم تحقيقه في العام 2019. وتمتلك شركة، دي ان أو، 64% من أسهم عمليات التشغيل في بعشيقية مع شركائها شركة الطاقة التركية، تركش اينرجي، التي تحمل 16% من الأسهم وحكومة الإقليم التي تملك نسبة 20% من الأسهم.

ترجمة / حامد أحمد

كشفت شركة النفط والغاز العالمية النرويجية، دي ان أو DNO، عن تجديد تفاعلها بتوسيع عمليات التنقيب ضمن تراخيصها في إقليم كردستان بوضع خطط لأنشطتها للعام 2024 في حفر مزيد من الآبار في حقل طاوكي، مشيرة إلى وصول معدل إنتاجها من النفط خلال شهر كانون الأول إلى 90 ألف برميل باليوم. وقالت الشركة النرويجية في بيان لها نقله

بتمويل فرنسي.. دهوك تعزم صيانة مواقع أثرية "مهمة" في العام المقبل

دهوك / المدى

قام بزيارة إلى قضاء العمادية حيث بادر بإطلاق هذا المشروع بالتعاون مع مؤسسة "فرانس أكسبريس"، ومؤسسة "اليف"، وبالتنسيق مع دائرة الآثار في محافظة دهوك. يذكر أن قضاء العمادية الواقع شمالي محافظة دهوك يضم عددا كبيرا من المواقع الأثرية المتنوعة، التي تعود إلى مختلف الديانات والعصور القديمة.

دولار، وسيتم تمويلها بواسطة مؤسسة (اليف) الفرنسية، لتزيم وصيانة ستة مواقع أثرية مهمة في قضاء العمادية. وبين أن "المواقع الستة التي ستشملها عمليات الصيانة هي، مدرسة قوبهان، ومنارة الجامع الكبير في العمادية، وكنيسة الكلدان، ومقبرة ميرزا، بالإضافة إلى مقبرة بير حران، وكورا سرجي". يشار إلى أن القنصل الفرنسي في أربيل

أعلن مدير دائرة الآثار في دهوك، بيكس بريفكاني، عن مشروع لصيانة مواقع أثرية "مهمة" في المحافظة بتمويل من منظمات فرنسية. وقال بريفكاني، إن "مشروع الصيانة سينطلق في بداية العام الجديد 2024، وسيكون بتكلفة تقدر بمليون و400 ألف



بابا نويل يتوسط إحدى ساحات بغداد... عسة: محمود رؤوف العراق

الخارجية الأمريكية: لم يكن هناك تخفيض في شحنات الدولار المرسل إلى العراق

بغداد / المدى

نافذة بيع الدولار من خلال البنك المركزي العراقي، وتعزيز مصارف عراقية بأرصدة من الدولار الأمريكي واليوان الصيني والروبية الهندية والدرهم الإماراتي.

مجلس الاحتياط الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي)، ركزت على إجراءات منع انتقال الدولار النقدي إلى الدول المفروضة عليها عقوبات من قبل الولايات المتحدة، ووقف

وأكدت المسؤولية الأمريكية أن "إجراء الانتخابات المحلية يعزز الثقة بالديمقراطية في العراق". وكان البنك المركزي العراقي، أعلن في 14 من الشهر الجاري، عن التوصل إلى اتفاق مع البنك الفيدرالي الأمريكي والخزانة الأمريكية بشأن تلبية احتياجات العراق من شحنات الدولار النقدي للعام المقبل.

إلى واشنطن "تعمل مع مركز البنك المركزي العراقي لرفع مستوى البنوك العراقية ومستواها أيضاً جيد". وفتحت إلى أنها "ناقشت مع رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني بناء العلاقات الثنائية بين البلدين، وشكرناه لإعلان القبض على بعض من منفذي الاعتداء على مصالحنا في العراق".

أعلنت نائبة وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية فيكتوريا نولاند، أمس الأربعاء، أن الولايات المتحدة لم تخفف شحنات الدولار إلى العراق. وقالت نولاند في تصريح صحفي "لم يكن أي تخفيض في شحنات الدولار المرسل إلى العراق"، مشيرة

"اليونيسف" تتوقع وفاة عدد كبير من أطفال غزة بسبب الحرمان والمرض

متابعة المدى

قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف"، أمس الأربعاء، إن الأطفال النازحين حديثاً في جنوبي قطاع غزة يحصلون على كميات من الماء أقل كثيراً من المطلوب للبقاء على قيد الحياة، وتوقعت وفاة عدد أكبر من الأطفال بالقطاع، في الأيام المقبلة، بسبب الحرمان والمرض.

وأكدت المنظمة، في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني: "لا يحصل الأطفال النازحون حديثاً في جنوبي قطاع غزة إلا على 1.5 إلى 2 لتر من الماء يومياً، وهو أقل بكثير من المتطلبات الموصى بها للبقاء على قيد الحياة". وأوضحت: "وفقاً لمعايير الإغاثة الإنسانية، يبلغ الحد الأدنى لكمية المياه اللازمة في حالات الطوارئ 15 لتراً، بما في ذلك مياه الشرب والغسيل والطهي. الحد الأدنى المقدر للبقاء على قيد الحياة فقط هو 3 لترات في اليوم". وأشارت منظمة اليونيسف إلى أن نصف النازحين داخلياً إلى مدينة رفح في جنوبي غزة، من الأطفال، وقالت: "الحصول على كميات كافية من المياه النظيفة في غزة مسألة حياة أو موت". وكان مئات الآلاف من النازحين، نصفهم تقريباً من الأطفال، قد وصلوا إلى رفح منذ أوائل الشهر الحالي، وفي حاجة ماسة إلى الغذاء والماء والدواء والمأوى. ونوه البيان بأن الوضع "مأساوي بشكل خاص" على الأطفال؛ لأنهم أكثر عرضة للجفاف والإسهال والأمراض وسوء التغذية.

وحذرت اليونيسف "من أن خدمات المياه والصرف الصحي في غزة على وشك الإنهيار"، وأن تفشي الأمراض على نطاق واسع "يلوح في الأفق". وأضافت: "ما يقل عن 50 في المائة من مرافق المياه والصرف الصحي قد تضررت أو دُمّرت". وقالت كذلك: "انخفاض خيارات النظافة إلى حد شبه معدوم يؤثر بشكل خاص على النساء والفتيات. وهذا يمكن أن يؤدي إلى زيادة في انتشار المرض".

هل ما زال داعش يشكل خطراً حقيقياً على العراق؟

المدى/خاص

الاختصاص الحكومية والعسكرية والأمنية". وبحسب مراقبين فإن الحل الوحيد هو تطبيق سترراتيجية شاملة للأمن القومي على أساس وطني بعيداً عن التحالفات والاستقطابات الدولية أو الإقليمية للمضي بالبلاد إلى بر الأمان والسيادة المطلقة. وفي الوقت الراهن يوجد نحو 2500 جندي أمريكي في العراق، تتركز مهامهم على التصدي لفلوج تنظيم "داعش" وستتغير الدور الأمريكي في العراق بالكامل ليقصر على التدريب وتقديم المشورة للجيش العراقي. يشار إلى أن العراق أعلن انتصاره على "داعش" في أواخر عام 2017، لكنه ما يزال يحتفظ ببعض الخلايا في مناطق نائية، تشن بين حين وآخر هجمات ضد الجيش والقوات الأمنية.

ويؤكد مخلد، أن "داعش لم يعد يشكل خطراً أمنياً في العراق، ولم ينته تماماً فما زالت آثاره متبقية وخطوطه تتحرك، لينتج الأوقات المناسبة لشن هجماته"، مبيناً أن "الخلاوات السياسية تسهم بشكل كبير بتفعيل نشاط داعش الإرهابي". وفي السياق، قال عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية النائب لطيف الورشان، في تصريحات صحفية، وتابعها (المدى)، إن "تنظيم داعش ما زال يشكل خطراً على أمن واستقرار العراق، وبغداد ما زالت بحاجة إلى الدعم الدولي للقضاء على هذا التنظيم الإرهابي بشكل كامل ونهائي". وأضاف، أن "العراق ما زال يحتاج إلى خبرات التحالف الدولي من ناحية التدريب والاستشارة والدعم الفني واللوجستي، وفي الوقت نفسه العراق ليس بحاجة إلى أية قوة أجنبية قتالية، وهذا ما تؤكد عليه كل الجهات ذات

ومن جانبه، يرى المحلل الأمني والسياسي، مخلد حازم، في حديثه لـ(المدى)، أن "ربط الأحداث السابقة بالأحداث الحالية يؤكد لنا أن داعش اليوم عبارة عن عصابات تعمل بصورة منفردة وتتخذ من بعض الأماكن غير المسوكة أمنياً ملاذات آمنة لها". ويضيف، أن "داعش ليس بصورته الفعالة خصوصاً بعد انتهاء العمليات العسكرية، رغم تسرب الكثير من عناصره واستبدلوا جلدهم العسكري بالمدني وتموضعوا في أماكن جغرافية صعبة". ويتابع، أن عمليات ضبط الحدود مع سوريا ساعدت على عدم تسلس تنظيم داعش إلى العراق، لافتاً إلى أن "المعلومات التي حصلت عليها القوات الأمنية من أفراد داعش المقبوض عليهم أسهمت بكشف الكثير من الخلايا النائمة".

ويكمل، أن "التقاطعات السياسية والأوضاع غير المستقرة في بعض المحافظات، تعتبر منفذاً لداعش لتنفيذ عملياته الإرهابية ضد القرى المتفرقة أو التعرض لدوريات عسكرية معتمدة مبدأً "أضرب وأهرب". ويرد الطائي، أن "محافظات مثل كركوك وديالى والأنبار تعرضت مؤخراً لهجمات إرهابية، لافتاً إلى أن "القوات الأمنية تقوم بعمليات استباقية معتمدة على معلومات استخبارية". ويتابع الخبير الأمني، أن "عناصر داعش في الوقت الحالي هم أفراد محليون وليسوا أجانب أو عرب، يستمدون تمويلهم من بعض القرى، فضلاً عن الجغرافية الصعبة غير المسوكة من قبل القوات الأمنية"، مشيراً إلى أن "داعش يستغل هذه العوامل للقيام بهجمات متفرقة".

يستغل تنظيم داعش الإرهابي الخلافات السياسية لتفخيذ هجماته بأسلوب الكر والفر في بعض المحافظات، وبحسب مراقبين فإن الحل الوحيد هو تطبيق سترراتيجية شاملة للأمن القومي، فهل استمرارية خطر داعش ما زالت تهدد أمن العراق؟ ويقول الباحث بالشأن الأمني عقيل الطائي، خلال حديث لـ(المدى)، إن "داعش لا يشكل خطراً كبيراً على العراق، ولا يهدد السلم الأهلي كما كان في السابق". ويضيف، أن "هناك جيوب لداعش وعناصره في المناطق الوعرة وذات الجغرافية الصعبة غير المسوكة من قبل القوات الأمنية"، مشيراً إلى أن "داعش يستغل هذه العوامل للقيام بهجمات متفرقة".

6 حياة الفلسطينيين على المحك في اليوم العالمي لحقوق الإنسان

د. أحمد عبد الرزاق شكرًا يكتب:

شركات نفط عالمية تتطلع لزيادة إنتاج النفط في كردستان



كشفت شركة النفط والغاز العالمية النرويجية، دي أن أو DNO، عن تجدد تفاؤلاً بتوسيع عمليات التنقيب ضمن تراخيصها في إقليم كردستان بوضع خطط لأنشطتها للعام 2024 في حفر مزيد من الابار في حقل طاوكي، مشيرة الى وصول معدل انتاجها من النفط خلال شهر كانون الأول الى 90 ألف برميل باليوم.



□ ترجمة/ حامد أحمد

وقالت الشركة النرويجية في بيان لها نقله موقع، ابستريم Upstream، الأميركي لأخبار الطاقة انها ستقوم بعمليات الحفر الأولية للآبار في الرقعة المرخصة لها في منطقة بعشيقه وذلك في العام 2024 بعد اكتشاف الموقع الذي تم تحقيقه في العام 2019.

وتملك شركة، دي أن أو، 64٪ من اسهم عمليات التشغيل في بعشيقه مع شركائها شركة الطاقة التركية، تركش اينيرجي، التي تحمل 16٪ من الأسهم وحكومة الاقليم التي تملك نسبة 20٪ من الأسهم.

وكشفت الشركة النرويجية في بيانها عن خططها لحفر مزيد من الآبار، واصفة ذلك بتطلعات موعودة ومبشرة لأنشطتها بأعمال التطوير في إقليم كردستان في الوقت الذي يستمر فيها معدل الإنتاج الإجمالي لها من حقل طاوكي النفطي الذي تديره بالازدياد والتوسع.

وقالت الشركة ان معدل انتاجها في الموقع المرخص في شهر كانون الأول الى اليوم قد قارب معدل 90 ألف برميل باليوم من النفط الخام.

ونكرت الشركة بان هذا من شأنه ان يرفع معدلات الإنتاج المرسومة للربع الرابع من الإنتاج لعام 2023 الى 65 ألف برميل باليوم، زيادة عن معدل انتاج الربع الثالث الذي كان بحدود 26 ألف برميل باليوم، مع عدم وجود انتاج خلال الربع الثاني وذلك عقب اغلاق خط أنبوب التصدير العراقي - التركي في آذار.

وقالت الشركة في بيانها ان من مجموع الإنتاج الكلي الحالي لحقل طاوكي، والذي تبلغ حصة دي أن أو نسبة 40٪ منه، قد تم بيعه لمشتريين



المنفقة في حقل طاوكي كانت اقل بنسبة 65٪ عن نسبتها قبل اغلاق أنبوب التصدير. وكانت شركة دي أن أو النرويجية قد باشرت

بتخفيض تكاليف انتاجها من حقل طاوكي وذلك منذ اغلاق أنبوب التصدير العراقي التركي. وتذكر الشركة في بيانها ان مبالغ التشغيل

الزبائن، واستجابة للخصومات في الأسعار بالنسبة للبيعات المحلية، فقد قامت شركة دي أن أو

محلين بسعر مخفض الى 30 دولار للبرميل مع ذلك فان جميع هكذا مبيعات، وفقا لبيان الشركة، هي مشروطة بالدفع المقدم من

مجلس النواب ينتظر قانونا جديدا لتمريره مطلع الفصل التشريعي

□ بغداد/ المدى

كشفت لجنة النفط والغاز النيابية، عن اخر تطورات تشريع قانون النفط والغاز بحسب الاتفاق السياسي ما بين بغداد وأربيل. وقال عضو اللجنة علي شداد، ان "هناك نية حكومية وسياسية لتشريع قانون النفط والغاز خلال الفترة المقبلة، ونحن في البرلمان ننتظر وصول مسودة القانون لغرض الاطلاع عليها"، مشيرا الى ان "المسودة ما زالت قيد الدراسة والمراجعة ما بين اللجان الفنية والقانونية المشككة من قبل حكومتي بغداد والاقليم". وبين شداد انه "عند وصول قانون النفط والغاز الى البرلمان، سستتم دراسته وتدقيقه"، مبينا انه بالتاكيد سيعمل البرلمان على تعديل ما يراه غير مناسب، وهذا ضمن صلاحياته، ونتوقع ان تشريع القانون سيكون بداية الفصل التشريعي الجديد". وتقول الحكومتان في بغداد وأربيل على قانون النفط والغاز لإنهاء جميع المشاكل العالقة بين الجانبين طوال السنوات الماضية فيما يتعلق بصلاحيه كل جانب تجاه النفط في كردستان وكذلك الحصص المالية في الموازنة.

العراق وإيران يبحثان تعزيز ضبط الحدود ومنع عمليات التهريب

□ بغداد/ المدى

بحثت وزارة الداخلية، أمس الأربعاء، مع الجانب الإيراني، تعزيز ضبط الحدود ومنع عمليات التهريب بين الجانبين. وذكر بيان لوزارة الداخلية لثقته (المدى)، أن "وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، التقى، في مقر قيادة قوات الحدود، وكيل وزارة الداخلية الإيراني مجيد مير أحمدي، والوفد المرافق له". وأضاف البيان، أن "الجانبين ناقشا خلال اجتماع موسع حضره عدد من الجانبين، جملة من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك في مقدمتها الاستعدادات الخاصة بالزيارة الأريغينية المقبلة، فضلاً عن وضع المنافذ الحدودية غير الرسمية المفتوحة ضمن إقليم كردستان العراق". وتابع، "تم بحث تعزيز ضبط الحدود الدولية ومنع عمليات التهريب بين الجانبين، خاصة موضوع مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية وغيرها". ولفت، الى أن "المجتمعين، راجعوا أيضاً الاتفاقيات الأمنية السابقة المبرمة بين البلدين الجارين".

قريبا.. وفد كردي يلتقي بالسوداني ويناقش معه رواتب الإقليم وإيرادات النفط

□ المدى/ خاص

سيتم من خلاله التوصل الى صياغة نهائية لتعديل المواد الخلفية في الموازنة الاتحادية". من جهته، يقول الباحث في الشأن الاقتصادي، صادق الركابي، في حديث لـ(المدى)، إن "الاتفاق الفعلي هو ان يتم احتساب ما يتفق من المحافظات غير المنتظمة في الاقليم ثم بعد ذلك يستخلص منه نسبة 12.67%، وهي نسبة كردستان من الموازنة حتى يدفع منها الاقليم رواتب موظفيه". ويضيف إن "القوى الكردية تريد عدم خلط رواتب موظفي الاقليم بالاتفاق الفعلي أي ان الاقليم يريد ان تحسب حصة كردستان من اجمالي ايرادات العراق".

وفي وقت سابق، أكد رئيس الوزراء الاتحادي محمد شياع السوداني، عزّمه برفع المشكلات العالقة بين بغداد وأربيل، مبدياً استعداد حكومته لتعديل قانون الموازنة، من أجل حسم ملف رواتب الموظفين في اقليم كردستان. وتحدث السوداني في حوار متلفز، تابعته (المدى)، عن الشروع بدراسة تعديل الموازنة الاتحادية، لتمكين بغداد من دفع مستحقات شركات النفط العالمية العاملة في كردستان، مشيراً الى ان "الحكومة ستناقش مشروع تعديل المواد ذات الصلة مع اللجنة المالية في البرلمان". من جانبه، ذكر عضو اللجنة المالية في مجلس

النواب، جمال كوجر، في حديث لـ(المدى)، إن "أعضاء اللجنة المالية سيجتمعون مع مستشاري رئيس الوزراء ووفد من حكومة كردستان لتعديل مادتين في قانون الموازنة يتعلقان بإيرادات النفط ورواتب الموظفين في الإقليم". وأضاف أن "نواب الكرد سيطالبون بتعديل مادة تخص رواتب الإقليم لنقلها من الإنفاق الفعلي الى النفقات الحاكمة". وتابع أن "المادة الثانية تخص نفط الإقليم وسيتم ترك موضوعها الى المعنيين في وزارة النفط". وأشار كوجر، الى أن "الاجتماع الذين سيجتمع رئيس الوزراء والوفد الكردي في الأيام المقبلة

صندوق النقد الدولي متفائل بالنمو المالي غير النفطي في العراق

□ بغداد/ المدى

فائض كبير تحقّق في العام 2022 إلى عجز في الموازنة للعام 2023". وبين انه "يتوقع الخبراء أن يتوسّع حجم العجز المالي لدى الحكومة بدرجة أكبر في العام 2024 بما يعكس الأثر السنوي الكامل لإجراءات الموازنة. كما أنّ التوسع الكبير في المالية العامة، بما في ذلك حدوث زيادة جوهرية في أعداد المنتسبين للقطاع العام والتقاعد، يخلق متطلبات دائمة من الإنفاق العام الذي سوف يشكل ضغطاً على الأموال العامة على المدى المتوسط". ومضى بالقول: "ويتطلّب ضمان استمرار أوضاع المالية العامة، في إطار سياق أفاق التوقعات غير المؤكدة لأسعار النفط، تشديد موقف سياسة المالية العامة بصورة تدريجية، وفي الوقت نفسه، العمل على ضمان حماية الاحتياجات بالغة الأهمية للبنية التحتية وللإنفاق الاجتماعي. ومن شأن ذلك أن يتطلب أيضاً تعبئة المزيد من الإيرادات غير النفطية، واحتواء فائضه أجور موظفي الحكومة، وإصلاح نظام التقاعد الحكومي، ويجب دعم هذه التدابير بالانتقال إلى العمل على وجود شبكة أمان اجتماعي أكثر استهدافاً، وتعمل على توفير حماية أفضل للفئات الهشة". وأوضح ان "البعثة الهادفة إلى تعزيز إدارة المالية العامة، بما في ذلك الترحيب بالخطوات التي اتخذتها الحكومة باتجاه إنشاء

صندوق النقد الدولي متفائل بالنمو المالي غير النفطي في العراق. وقال بيان لصندوق النقد الدولي أطلعت (المدى)، أن "فريق من خبراء صندوق النقد الدولي، بقيادة جان-غيوم بولان، التقى بممثلي السلطات العراقية في عمان، الأردن، خلال المدة 12 - 17 من كانون الأول/ ديسمبر الجاري، بهدف مناقشة أحدث التطورات والمستجدات وأفاق التوقعات، إلى جانب مناقشة الخطط المتعلقة بالسياسات في الفترة القادمة". وقال بولان، بحسب البيان، "يتوقع للنتائج المحلي الإجمالي غير النفطي أن ينمو بنسبة 5 في المئة في العام 2023 على ضوء التوسع الكبير في المالية العامة في إطار قانون موازنة الثلاث سنوات النافذ"، مبيناً انه "ينبغي للاستمرار في تنفيذ الموازنة أن يساعد في استمرار النمو غير النفطي القوي في العام 2024. غير أن هبوط الإنتاج النفطي بعد إغلاق خط أنابيب النفط الواصل بين العراق وتركيا، وخفض الإنتاج بناء على طلب مجموعة أوبك+ سوف يعملان معا على خفض نمو الناتج المحلي الكلي في العامين 2023 و 2024". وأضاف، أن "نسبة التخصّص تراجمت عن الزروة التي بلغت بمقدار 7 في المئة في كانون الثاني/ يناير من العام الحالي، ومن المتوقع للتخصّص أن يستقر خلال الأشهر القادمة، وذلك بفضل اتباع البنك المركزي العراقي سياسة نقدية أكثر تشدداً، والأثر المتأتي من رفع سعر صرف الدينار العراقي، وانخفاض الأسعار العالمية للأغذية، وعودة عمليات تمويل التجارة لطبيعتها مع تحسن الامتثال لإطار مكافحة غسل الأموال



وتمويل الإرهاب". وتابع: أن "اعتماد أسلوب وضع الموازنة على مدى ثلاث سنوات في حزيران/ يونيو 2023 شكّل تحوّلاً في الممارسة المتّبعة لوضع الموازنات في العراق، وذلك بغية تحسين مستوى التخطيط المالي، واستمرارية تنفيذ المشاريع التنموية المهمة على المدى المتوسط"، مؤكداً أنه "بالرغم من تأخر البدء في تنفيذ الموازنة هذا العام، يتوقع لرصيد المالية العامة أن يتحوّل من

القوى المدنية تحصل على 10% من إجمالي المصوتين 12 قائمة لـ "الإطار" عنية وفي الظل، تسيطر على أكثر من نصف مقاعد المحافظات

سيطرت قوائم الإطار التنسيقي، وهي بحدود ١٢ قائمة بين رسمية وأخرى بالظل، على أكثر من نصف المقاعد في المحافظات وفق النتائج الأولية للانتخابات المحلية. تأتي بعدها قوائم محمد الحلبوسي، رئيس البرلمان المقال، وحليفه خميس الخنجر، وهي نحو ٦ قوائم، بالمركز الثاني بنسبة ١٥٪.



□ بغداد / تميم الحسن

بالمقابل فإن خصوم الحلبوسي استطاعوا تحقيق أكثر من ١١٪ من إجمالي المقاعد، وهم يشكلون قرابة ٦٠ قوائم أيضاً. وحققت القوى المستقلة والمدنية نسبة ١٠٪ من إجمالي المقاعد، فيما نسبة الكرد من المقاعد وصلت إلى ٥٪ في محافظتين اثنتين فقط.

وأعلنت مفوضية الانتخابات خلال مؤتمر صحفي مساء الثلاثاء، النتائج شبه النهائية بعد فرز نحو ٩٤٪ من صناديق الاقتراع، مشيرة إلى أن النتائج النهائية ستعلن بعد فرز الصناديق المتبقية.

وبحسب النتائج الأولية فقد جمعت قوائم الإطار الشيعي ١٥٢ مقعداً من أصل ٢٧٥ مقعداً في ١٥ محافظة، وهي نسبة تمثل ٥٥٪. وقد توهل هذه النسبة التحالف الشيعي للسيطرة على ٧ محافظات بأريحية، فيما قد تمتد سيطرتها إلى مدن أخرى في حال تحالفت مع القوى السنية التي تحالفت معها في بغداد. لكن هذه الأريحية في تشكيل الحكومات المحلية معرضة للهزات، وفق ما تقوله مصادر سياسية تحدثت لـ (المدى) عن ما أسمته بـ "المنغصات" في طريق إحلام التحالف الشيعي، ووفق المصادر التي طلبت عدم الإشارة إلى هويتها فإن "الاتفاقيات الوطنية في بغداد قد تنهار في المحافظات، فأبصرة مثلاً لن يتنازل عنها السعد العبداني".

والعبداني، وهو محافظ البصرة، حصل لوحده على أكثر من ١٥٦ ألف صوت في المحافظة، وهي تمثل نسبة نحو ٢٦٪ من إجمالي أصوات البصرة.

وحقق تحالف العبداني وهو "تصميم" نحو نصف المقاعد في البصرة (١٢ مقعداً من أصل ٢٣ كوتا المسيحيين)، لكن الخلاف سيظهر بعد ذلك على منصب المحافظ، بحسب ما تقوله المصادر.

وتضيف: "العصائب (بزعامه قيس الخزلي) راقبة بإدارة المحافظة وترشح النائب عدي عواد لتلك المهمة، وهذا سيحدث أول مشكلة داخل الإطار التنسيقي".

ويقود تحالف تصميم، النائب والقيادي في الإطار الشيعي عامر الفايز، بينما حصلت قوى الإطار باستثناء تصميم في البصرة

وحققت قائمة محافظ بنينوى المستقبيل مؤخرًا، ينوي لاهلها، المرتبة الأولى في المحافظة به مقاعد، وهي قائمة مناصفة بين الجبوري وثابت العباسي وزير الدفاع وزعيم تحالف الحسم.

وكان الجبوري الذي يرأس القائمة قد أزيح عن الترشح قبل أسابيع قليلة من الانتخابات بسبب شموله بإجراءات اجتهات حزب البعث المحظور. وحققت قائمة الجماهير بزعامه احمد الجبوري (ابو مازن) المرتبة الأولى كذلك في صلاح الدين، وحصلت على ٤ مقاعد. وابو مازن قريب من تحالف عزم بزعامه النائب مثنى السامرائي، وهو من أبرز منافسي الحلبوسي، وكان الأخير قد حصل على ٣ مقاعد في بغداد، وصلاح الدين (٢ مقعدين)، وبنينوى مقعدين، وديالى مقعدين، والانباء مقعد واحد.

أما الحسم بزعامه وزير الدفاع، فقد حصلت أيضاً على ٣ مقاعد في العاصمة، ومقعدين في الموصل، ومقعدين في صلاح الدين، ومقعد واحد في الأنبار.

كما جمع منافس الحلبوسي مقاعد أخرى من قوائم تابعة لهم، مثل تحالف تجديد، وحصل على مقعدين في الموصل، والانباء المتحد، مقعد واحد.

إضافة إلى قوائم أخرى تابعة لتلك المجموعة، وهي التحالف العربي في كركوك (٣ مقاعد)، ومقعد واحد عن قائمة العروبة في ذات المحافظة.

أما القوى المستقلة والمدنية فقد جمعت ٢٨ مقعداً، وهي تمثل نسبة نحو ١٠٪ من مجموع المقاعد في ١٥ محافظة.

وابرز القوائم الفائزة "واسط اجمل" وهي تابعة لمحافظ واسط محمد المياحي (٧ مقاعد)، و"اشراقة كانون (٦ مقاعد)، والقيم المدني (٦ مقاعد) وتضم الحزب الشيوعي، بالمقابل فإن القوى الكردية، قد جمعت ١٢ مقعداً في محافظتين اثنتين فقط، بما يعادل نحو ٥٪ من إجمالي المقاعد.

وحصل كل من الحزب الديمقراطي الكردستاني على ٦ مقاعد في بنينوى وكركوك، وتحالفت قوتنا ارادتنا على ٥ مقاعد، وهي قائمة تجمع الاتحاد الوطني مع الحزب الشيوعي الكردستاني في كركوك، ومقعد آخر للاتحاد في كركوك أيضاً.

وفي الأنبار حصلت "تقدم" بمفردها على المركز الأول أيضاً، بعد أن جمعت أكثر من ١٥٤ ألف صوت، وهي تمثل نسبة أكثر من ٣٠٪ من مجموع الأصوات في المحافظة. وحققت قوائم الحلبوسي وهي الأنبار هويتنا، وقدمت نتائج إضافية في الأنبار، وكذلك تحالفت السيادة التابع للخنجر، الذي يتحالف مع الأول على المستوى الوطني. وجمع تحالف الحلبوسي - الخنجر، مقاعد إضافية من فوز تحالف القينادة (مقعدين)، وخيمة واسط (مقعد واحد). إلى ذلك فإن خصوم الحلبوسي استطاعوا جمع ٢٢ مقعداً، وهو يمثل نحو ١٢٪ من إجمالي المصوتين.

"الحكمة والعصائب". إضافة إلى فوز قائمة الهوية الوطنية (مقعدين)، وهي تابعة لزعيم حركة بابليون المسيحية ريان الكلداني، وهو قيادي في "الإطار" ومقرّب من منظمة بدر. والقائمة الأخيرة فازت في بنينوى، وتضم خليطاً من المرشحين العرب والكرد. أما رئيس البرلمان المقال محمد الحلبوسي، فجمعت قوائمته ٦٠ مع السياسي خميس الخنجر، ٤٢ مقعداً، وهي تمثل نسبة ١٥٪ من عموم المقاعد. صعود قائمة الحلبوسي الرئيسية "تقدم" كان لافتاً في بغداد حيث حصلت على المرتبة الأولى بأكثر من ١٢٣ ألف صوت ما يعادل أكثر من ١٢٪ من إجمالي المصوتين في العاصمة.

محسن المندلاوي على ٦ مقاعد. ويملك التحالف الشيعي قوى أخرى صغيرة، أبرزها أجيال التي يقودها النائب محمد الصيهور، وحققت مقعدين اثنين. والصيهور كان مرشحاً لزعامة قائمة رئيس الوزراء محمد السوداني، قبل أن يعلن الأخير عدم خوضه الانتخابات المحلية. كما فازت قوائم أخرى تابعة لـ "الإطار" في مدن الموصل مثل الحدياب (مقعدين)، وتحالف وحليفه حيدر العبادي) فحصلت على ٢٣ مقعداً، وتضاف إليها ٨ مقاعد أخرى عن قائمة إبشر ياعر اق التابعة للحكيم. بالمقابل حقق تحالف الأساس بزعامه رئيس البرلمان بالإنابة والقيادي في "الإطار"

على ١٢ مقعداً. وتمثل قوائم "الإطار" بحدود ١٢ قائمة، أبرزها تحالف بنيني بزعامه هادي العامري وحصل على ٤٢ مقعداً في عموم المحافظات. تليه دولة القانون بزعامه نوري المالكي ٣٥ مقعداً، ويمكن أن تضاف له ٧ مقاعد أخرى عن قائمة ابداع كربلاء، التي يقودها نصيف الخطابى محافظ كربلاء والمقرّب من المالكي. أما تحالف قوى الدولة (بزعامه عمار الحكيم وحليفه حيدر العبادي) فحصلت على ٢٣ مقعداً، وتضاف إليها ٨ مقاعد أخرى عن قائمة إبشر ياعر اق التابعة للحكيم. بالمقابل حقق تحالف الأساس بزعامه رئيس البرلمان بالإنابة والقيادي في "الإطار"

التعليم الأهلي في العراق: من مؤسسات رصينة إلى دكاكين تجارية

□ بغداد / تبارك عبد المجيد

سبب دراستها بحصولها على معدل متدني في الثانوية.

تفاجأت نادين بعد دخولها الجامعة الأهلية بعدم وجود "عدالة ومهنية في التعامل من قبل المسؤولين"، على حد قولها وذلك يعود بحسب ما أوضحت إلى "نجاح العديد من الطلاب جراء دفع مبالغ إضافية، بالرغم من عدم مواظبتهم على الدوام".

وتبين خلال حديثها لـ (المدى)، أن التأخر بدفع رسوم الدراسة له ضريبته، أما حرمان الطالب من تادية الامتحانات النهائية، وطرده من الجامعة، وتبلغ كافة الأساتذة بعدم إدخاله أية حصة دراسية".

تسترسل نادين الحديث عن أكثر ما عرضها للصدمة، حين وصلت إلى مرحلة التخرج وبعد تفوقها وحصولها على المركز الأول على قسمها، كان من المفترض أن تحصل على تعيين في ذات الجامعة، وهذا سباق ما تعمل به الجامعة مع كافة الطلبة المتفوقين، وفق ما أوضحت.

تتابع قائلة، إنه "بعد نهابي للتقديم على الوظيفة، شعرت بنوع من المماطلة في الإجراءات"، وبعد إلحاح من قبل نادين من أجل الوظيفة التي وعدت بها، يقال لها بصريح العبارة "شكّل مايساعد"!

"تجار" التعليم

يرى علي حاكم (ناشط في مجال التعليم)، أن العملية التربوية في العراق "أفقدت جوهرها الحقيقي، حيث أصبحت تتجه نحو المنفعة لا التعلم"، مشيراً إلى أن "الطلاب اليوم لا يدرسون لأجل المعرفة، بل بهدف الحصول على شهادة جامعية تؤهلهم الحصول على وظيفة حكومية إن وجدت، أو لكسب مكانة اجتماعية".

من المعاهد والمدرسين الخصوصيين، الذين أصبحوا "تجاراً للتعليم"، هدفهم الربح على حساب رصانة التعليم، مشيراً إلى وجود بدع تعليمية أخرى كثيرة مثل "بيع بطاقات الامتحانات وتقسيم المادة الدراسية إلى عدة ملازم وبيعها بأسعار باهظة".

ولا يتفق حاكم على نموذجية المؤسسات الأهلية كافة، إذ يظن أن لجوء المدارس او الجامعات الأهلية إلى جذب الطلبة المتفوقين من المدارس الحكومية عبر إغراءات متعددة مثل المنح المالية وتوفير وسائل النقل لهم، إضافة إلى تحفيزهم بالهدايا الثمينة، من أجل إيهام الزبائن بأنها تصنع طلبة متفوقين.

وينوه بأن تجار التعليم وجدوا من البيئة الحالية "مكاناً يصلح للتجار بالعلمية التربوية، والاستمرار ببناء المزيد من الجامعات والمدارس والمعاهد الأهلية"، محذراً من تداعيات إهمال القطاع التعليمي، فيما اعتبر أن التعليم مسؤولية كبيرة، يتحملها الجميع للمجتمع المدني والناشطين في مجال التعليم وأولياء الأمور والتربسيون دور في تحسين واقعه.

ويرى حاكم أن "غياب التخطيط وعدم وجود دراسات دقيقة لاستحداث كليات أهلية تتناسب مع حاجة السوق المحلية إلى اختصاصات معينة، ولد فوضى في قطاع التعليم تتماشى مع مصالح المتفوقين والمستثمرين، ما انعكس سلباً على مستوى الخريجين من الكليات والجامعات الأهلية".

وأسس على حاكم قبل عدة سنوات المدرسة الحرة، لتكون النموذج الأول والحقيقي للتعليم، ويقول حاكم أنها تهدف إلى "معالجة جميع مشاكل التعليم في العراق، وهي ليست مدرسة أهلية ولا حكومية، إنما تصنف كمدرسة اجتماعية تحاول أن تعيد للتعليم جوهره الحقيقي". وعن هدفها الآخر، يبين أنها "تطمح لإنشاء سياسات عامة تصل إلى الجهات المعنية"، متتمنياً أن تكون نموذجاً يلتفت اليه صناع القرار، والأخذ به على محمل الجد.

وجاءت تلك الفكرة من إيمان حاكم بأن التغيير الحقيقي يبدأ من قطاع التعليم، واطلق نشاطاته في هذا الجانب منذ عام ٢٠١٥.

تشبيك

من جانبه، يقول الأستاذ في جامعة الكوفة حسن فخر الدين، إن "الجامعات الأهلية تستوعب ما يقارب الـ ٥٠ في المئة من خريجي الدراسات الإعدادية، ما يجعلها جزءاً لا يمكن الاستغناء عنه من العملية التعليمية في البلاد".

وعن سبب استقبال الجامعات الأهلية نسبة كبيرة من الطلاب، يوضح فخر الدين لـ (المدى)، أن "الجامعات الحكومية لا تملك الموارد المالية واللوجستية المتطلبية لاستقبال الطلبة كافة"، ويظل هذا العجز يرى أن وجود الجامعات الأهلية "حل مشكلة كبيرة".

ومما لا شك فيه أن كثرة أعداد الجامعات الأهلية، سبب تراجعاً ملحوظاً بجودة التعليم المحلي، لذا يتطرق فخر الدين إلى الحديث عن بعض الآثار السلبية، ولعل أبرزها: "خلق عدم عدالة بين الطلاب، واستقبال عدد كبير من طلاب الأقسام الطبية"، ويردف قائلاً، إن "ذلك سبب مشكلة بعدد الخريجين من الأقسام الطبية وبعض الأقسام الهندسية، حيث باتوا عالة على حاجة السوق المحلية"، مضيفاً أن "تكسب الخريجين بتلك الطريقة أفقد الشهادة الجامعية قيمتها".

ويحذر فخر الدين من مسألة "استحصال بعض الجامعات موائف لفتح كليات الطب البشري"، وإضفاء نك الأمر بـ "الخطير، ويجب أن تكون هناك رقابة مشددة من قبل الجهات المعنية، والا سيعود بالضرر الكبير على الجميع". ويبحث على ضرورة تشبيك التعاون بين الجامعات الحكومية والأهلية، وتفعيل الجانب الرقابي من قبل الطرف الأول خاصة بعد الحديث عن استحداث الدراسات العليا في الجامعات الأهلية، كما شدد على أهمية تطبيق نظام التوأمة بين الطرفين.

برلمان المملكة المتحدة يناقش اضطهاد الصين للبوذيين في التبت



■ ترجمة عدنان علي

وضع حقوق الإنسان في التبت سنة بعد أخرى، وبالإضافة إلى موضوع الحالة الخطرة للحرية الدينية، تناول البرلمان أيضاً موضوع المخاوف البيئية مع احتمالها إفساد العلاقات الهندو-صينية من خلال إجبار التعليم الداخلي وتسليح أبناء التبت وطمس تراثهم من قبل الحكومة الصينية، مما يستدعي ذلك إيلاؤهم الاهتمام الدولي الذي يستحقونه. وزيرة المملكة المتحدة لمنطقة الهندو - باسيفيك، أن ماري، تحدثت بالنيابة عن الحكومة بقولها "أن حكومة المملكة المتحدة ستستمر بتحصيل الصين المسؤولية بشكل علني وبشكل خاص أيضاً وذلك بالتشاور مع حلفائنا الدوليين". سنستمر في الحفاظ على قيمنا وتعزيز حقوق الإنسان في التبت وبقية أنحاء العالم. لقد اطلعنا على انتقادات أعضاء البرلمان لممارسات سلطات الصين القمعية وسنمنا تعليقاتهم. سنستمر بالضغوط لتوجيه لغة أقوى ونستمر باستخدام أدوات العقوبات للتعبير عن امتعاضنا وغضبنا الذي عبر عنه اليوم زملائنا بوضوح".

وقال شانون ان من ضمن المناشدات المطروحة هي في كيفية حماية حقوق اهل التبت ومرجعهم الديني الادي لاما الرابع عشر في مزاولة شعائرهم الدينية واطلاق سراح جميع أبناء التبت المعتقلين من الرهبان وضمان حرية ممارسة طقوسهم الدينية بدون أي خوف من اضطهاد حكومي مع حرية تعلم لغة التبت التي تحصل مسالك الدخول الكامل للديانة البوذية الكانجور والتينغور. وسلط جميع المتحدثين الضوء على تدهور

وقدم دعمه لقضية البوذيين.



تحدّث عن أعماله السابقة والمقبلة

964 تحاور المخرج كاظم نصّار: أسلوب "شعرة من جلد خنزير" في مجتمع يصفق للفسادين

بغداد - 964 - حسام السراي

كاظم نصّار من المخرجين العراقيين الذين لديهم تجربة طويلة وغنية في المسرح العراقي، منذ أول عمل أخرجته عام 1993، بعنوان "حياة مدججة" في مهرجان منتدى المسرح ببغداد، وحتى آخر عروضه الذي جاء باسم "حياة سعيدة" وقدمه الشهر الماضي من على خشبة المسرح الوطني ببغداد. نصّار عمل مع جيل الرواد من المسرحيين العراقيين، أمثال صلاح القصب وسامي عبد الحميد وبدي حسنون فريد، وظل يقدم من بغداد عروضه ومساعيه التجريبية في المسرح.

في التسعينات، وانحسار مساحة الإنتاج المسرحي والتوجه الكلي للعمل في الدراما التي تنتجها شركات وقضايات، وتنسخ شهرة ومالا سريعين عكس المسرح الذي يجتاج إلى كد وتعب وزمن وتفكير، فضلاً عن شح ما يتقاضاه ممثل المسرح قياساً بممثل القضايات، فالقصة متشابكة لكنني شخصياً مكثف بالعدد الذي يأتي لعروضي وأشعر أن رسالتي تصل بهذا العدد أو غيره.

إنتاج العمل المسرحي في ظل هذا التطور الذي يلف مناحي الحياة ككل، هل بات أسهل أم العكس؟ الإنتاج كان صعباً على الدوام في الحرب وفي الحصار والآن، لكنني غالباً ما أعزو الأزمة إلى قلة الإيمان بالمسرح وعدم وجود استراتيجية وغياب إدارات تعمل بشكل صحيح ومهني ونزيه إلا نادراً وغيرها من العوامل.

هناك أسئلة ضخمة صُرّفت للمسرح منذ 2003 وحتى اليوم، إلا أن النتائج لا توازيها وخاصة في بغداد عاصمة الثقافة وغيرها من مناسبات، لقد تسلمنا ملايين الدولارات خلال تلك السنوات لكن ما الذي حصل، خذ مثلاً أنا كمخرج محترف ومنذ سنوات أكثر مبلغ دخل لي من تلك الملايين الدولية هو مليون ونصف دينار عراقي أي ما يعادل 1000 دولار مقابل جهد يستمر شهوراً رواجاً ومجيداً وتعباً وسهراً ووسائل نقل وإلخ. هنالك أسئلة لكنها تذهب بالاتجاه غير الصحيح وغير السليم وحين

هل هناك تراجع فعلي في إقبال الجمهور العراقي على العروض المسرحية الجادة؟ هناك تغيرات بطيئة وسريعة حدثت خلال الأعوام العشرين الماضية في البنية الاجتماعية وتأثيرات التحول السياسي وخاصة دخول التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي؛ لذا شهد مزاج مشاهدة المسرح تغيراً واضحاً وحاسماً، حيث اختفت تقاليد اجتماعية وبرزت تقاليد أخرى، لكن المسرح كمكان، بقيت مشاهدته محصورة بفتحة الخشبة، خاصة بعد اختفاء العروض التجارية التي شاعت



في "حياة سعيدة" وجدت ضالتي في هذا المنحى المجتمعي الذي تغير وتغيرت أولوياته وتغير مزاجه وتغيرت اهتماماته وتغيرت زوايا نظره.

مجتمع يتحول وتسحقه التداخلات الخارجية ومسارها، مجتمع يفضل العيش في بلاد غير بلاده المليئة بالخيرات والثروات لكنها بأيدي من لا يجيدون صناعة مجتمع أمل وجمال.

ما الذي تنتظره من قدوم عام 2024؟ في الغالب أنتظر الأمل وأن يعيش الناس بأمان في هذه البلاد، والبلد المستقر يفتح ثقافة مستدامة متحركة تراعي كل تكلم الظواهر والإفرازات وتكتب عنها وتعالجها. وشخصياً أتمنى ألا أكر نفسي وأن أظل على الخشبة المقدسة إلى الأبد ليس بصفتي كمخرج وإنما كمراقب ومنقب في هذا الفضاء الجمالي. ينتظرنا عرض "حياة سعيدة" مطلع الشهر المقبل والسنة الجديدة في مهرجان المسرح العربي، وهو مهرجان المسرح العربي عروضاً وندوات فكرية ونقدية، سيكون عرضنا يوم 16 من الشهر المقبل على مسرح الرشيد ضمن المسابقة الرسمية، ولدينا تطلع للمناقشة والتأثير إن شاء الله، عدا هذا أمل أن يكون للمسرح العراقي مسار آخر غير الذي شهدناه خلال الأعوام الماضية، بأن ينتهي الارتجال وتبدأ فترة أخرى قائمة على الحرص والاحترافية والضمير والتشرف.

عن الاستنساخ السياسي و"أحلام كارتون" عن تصارع الأنماط الثقافية وعن تاريخ الموت في "سينما" وهكذا.

أي نص هذا الذي يجعل العرض المسرحي يعبر حدود النخبة إلى الجمهور العام؟ أقدم خلاصات مكتوبة من مؤلفين على درجة من الوعي والبحث وهي نصوص تؤشر عمق الأزمة التي نعيشها كمجتمع أولاً متأثراً بما تفرزه السياسات المتحولة، وحينما أقول أزمة مجتمعية أقصد حتى السياسيين؛ لأن ما بعد 2003 لم يعد هناك خط فاصل بين السلطة والمجتمع، فالمجتمع أيضاً هو سلطة ومن يتزعم مجموعة لم يأت من ساحل العاج إنه بالأحرى خرج من هذه القصب والقرى والمدن حتى الفقيرة منها.

هناك نزعة تسلط متجنزة ونزعة "شعرة من جلد خنزير"، وهذه المفاهيم خلقت مجتمعاً يصفق للفسادين وهذه مسؤولية الكاتب الصالح والمخرج وفريق العمل في إبرازه وتأثيره.

عروضك الأخير "حياة سعيدة" فيه عودة إلى مصائر الأفراد ورفض الموت والضياع الشخصية، هل اكتفى مسرحك من العناوين الكبيرة؟ لم أشبع بعد من عناويننا الكبيرة ولو منحت عمراً آخر لما اكتفيت بالتنقيب عنها وتأثيرها، لكن التنوع مطلوب وخاصة في لب الأزمة المجتمعية وإفرازاتها.

عبر تاريخ هذه الدولة. قدمت عبر عروضي مثل تلك الظواهر الأيديولوجية منحازة، الفنان منقب والماضي ورعبه وحتى تأثيراته الحالية.. هناك من لا يزال يعيش في الماضي تفكيراً وسلوكاً ورؤية حتى عندما يمشط شعره. قدمت عروضي "تساء في الحرب" عن الهجرة و"خارج التغطية" عن الإرهاب والعنف و مطر صيف

تبدأ المحاسبة يشمر الآخرون عن سواعدهم للدفاع والتضامن، القضية ليست فردية إنها قضية نسق وهنا تكمن الصعوبة.

البعض يؤشر على العروض المسرحية بعد 2003، إنها استغرقت في تشكيل الماضي (الحرب، الدكتاتورية)، لكنها فضّلت عدم مواجهة بواعث الخراب الجديد؟

"لا تسألوني كيف أطعمهم!"

نازح لديه "آيتان" و26 ولداً ينسى أسماءهم في السليمانية



أسماءهم حيث سُمى من 2 بناته بنفس الاسم عن طريق الخطأ.

يقول سعد أحمد، نازح من أهالي صلاح الدين، إن الناس يسألونه كيف ينجح في إطعام أطفاله الـ 26 وهو مقيم في مخيم أشتي بقضاء عربت جنوبي السليمانية، فيما يؤكد أن عددهم الكبير جعله ينسى

"العتاكة" رفعوا بعضها ليلاً

حيرة في الشالجية والعطيفية بسبب لافتات المرشحين "الكبيرة والعالية"

الشالجية والعطيفية، فضلاً عن الكاظمية والمناطق الواقعة ضمن قاطع بلديتها. مصدر في البلدية، لشبكة 964: العمل يجري بسلاسة، فيما نواجه بعض الصعوبات المتعلقة باللافتات الكبيرة المعلقة على ارتفاعات عالية، والتي تتطلب تواجد الأليات. الكثير من اللافتات رُفعت ليلاً من قبل (العتاكة) لغرض الاستفادة من بيع الحديد.

أطلقت سلاكات بلدية الكاظمية، حملة لرفع اللوحات الانتخابية في مناطق القاطع، من عموم الشوارع والساحات والجزرات الوسطية. التفاصيل: منذ انتهاء الانتخابات المحلية، انطلقت حملة واسعة لإزالة اللوحات الدعائية للمرشحين في مناطق

دبس رمان حلبجة يتأثر أيضاً بتأخر الرواتب.. أسعار التركي والإيراني لا تقارن

السليمانية - 964

يقول باعة دبس الرمان الكردي في السليمانية إنهم لاحظوا تراجعاً كبيراً في مبيعاتهم، ويعززون الأمر إلى تأخر الرواتب إلى جانب انتشار النوعيات الرخيصة من الدبس الإيراني والتركي. محمد رفیق - بائع لدبس الرمان والعسل لشبكة 964: بسبب تأخر الرواتب وتراجع المستوى المعيشي لأهالي السليمانية، انخفض الطلب على دبس الرمان بشكل كبير مقارنة بالأعوام الماضية. يوجد في أسواق السليمانية عبوات من دبس الرمان التركي والإيراني وهي رخيصة الثمن، لكن جودتها منخفضة وتخلط بمواد غير معروفة. تتراوح أسعار كيلو دبس الرمان الكردي ما بين (8 - 15) ألف دينار، وأفضل الأنواع هي المصنوعة في حلبجة. انخفضت مبيعات دبس الرمان بشكل كبير مقارنة بالسنوات السابقة، فمثلاً كنا نبيع يوماً علبة كبيرة تستوعب 20 لتراً، لكننا اليوم نبيع واحدة كل 15 يوماً. كان سوق السليمانية يبيع (2.5) طن من دبس الرمان الكردي خلال السنوات السابقة، على عكس هذا العام حيث انخفض الطلب بشكل كبير.



الرحلات لم تتوقف

النجفيون سافروا إلى كردستان والبصرة ولبنان وتركيا في عطلة الانتخابات

النجف - 964

سجلت شركات السفر والسياحة في النجف إقبالاً متزايداً على الرحلات السياحية إلى الشمال، إضافة إلى طلبات السفر إلى خارج العراق، وحققت مكاسب جيدة قبل انطلاق موسم رأس السنة الميلادية، مستفيدة من عطلة الانتخابات التي استمرت أسبوعاً كاملاً بالنسبة للتلاميذ. محمد منير - مدير شركة سياحة وسفر لشبكة 964: الطلب كان كبيراً على الرحلات السياحية إلى كردستان العراق، وأيضاً الرحلات إلى البصرة قبل أعياد رأس السنة. العوائل استغلّت عطلة الانتخابات كفرصة للترفيه، ويتراوح سعر التذكرة للشخص البالغ بين (40 - 75) ألف دينار، حسب البرنامج السياحي. طلبات السفر للخارج زادت أيضاً بشكل ملحوظ، خاصة إلى لبنان وسوريا، والبعض فضلوا إيران وتركيا، وغيرها من الدول التي يستطيع المسافر إليها أن يستلم الدولار بالسعر الرسمي، حيث يوفر فرق سعر الصرف جزءاً كبيراً من تكاليف الرحلة. خالد حسين - زبون لشبكة 964: عطلة الانتخابات منحت العوائل فرصة السفر إلى الشمال لمتعة بالطبيعة وكسر الروتين. سافر أصدقائي بعد إعلان العطلة مباشرة، لكنني كنت حريصاً على المشاركة في الانتخابات. أسعار التذاكر ارتفعت بسبب الإقبال الواسع مقارنة بفترة ما قبل الانتخابات.



الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

التنوير والإصلاح والنزاهة.. توائمه



رشيد الخيون

لا أظن أن علماً مثل عبد الرحمن الكواكبي (ت: 1902)، لا ينطبق عليه القول: "المعرف لا يُعرف"، فيكفيه أنه الأكبر، في عصرنا، بفضح الاستبداد والاستعباد، ولا استعباد بلا استبداد، والعكس صحيح، تلك قصة كتابه "طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد"، وما قدمه في "أم القرى" من أفكار. لكن ماذا يعني لنا أن هذا الحلبي مقارع الاستبداد، الديني والسياسي، والمنافع مبكراً لأجل التنوير، يضحى بمناصبه وحياته في سبيل النزاهة؟ كان موظفاً في نظام هار، والنزاهة والأمانة فيه من الشواذ. ليس في زمن الكواكبي فقط، بل في زماننا، صارت الفساد قاعدة، حتى أخذ يوصف الأمين بالسادج، في أنظمة اشتهرت بالفساد، من أناخ لها من دعاة التنوير الكذبة، بينما الصادق في تنويره وإصلاحه ظل عصياً عليها. فمن ينسى الوزير العراقي الطبيب، الذي ظل وياً للقسم عند تخرجه طبيباً، المخضرم بين النظامين، كان يعي أن صحة أجساد الناس بيده، فإذا قبل بسبب الفساد، كمن يستبدل السم بالواء، استقال ولسان حاله يقول: "واستياسوا (مبني) ومن مُحْتَشِبٌ عَنَّا كَصِلَ الرَّمْلُ يَفْخُ غَاضِياً، ويتبعه بالبيت يستصرخون على الشعب لوضوئها/ في حين يحتجون لفضا ساربا" (الجواهري، الوترى 1949)، فالمصلحون لم يفلحوا بإصلاحهم ضد الفساد إلا البدء بالحيثان، لا يسارق الزمع دينار الجائع.

كتب الشيخ محمد راجب الطباخ الحلبي (1877 - 1951)، في ترجمة مجاليه الكواكبي، لما عُين الأخير مديراً للبلدية حلب، وجد مصلحة القبان مؤبده بيد أحد الأغنياء، يأخذها من مدراء البلدية بالرشي، لكن المدير الجديد قد عصى عليه، فزاد وعرض أربعين ألف قرش سنوياً له، فقبل الكواكبي بهذا العرض، على شرط وضعها في صندوق البلدية الخاوي، ولما سمع الوالي العثماني بزيادة الصندوق، أراد سبه كالعادة، رفض الكواكبي الطلب، فعزله الوالي من إدارة البلدية (أعلام النبلاء في تاريخ الشهباء)، والشهباء لقب مدينة حلب المعروف.

كان أول عمل الكواكبي، عند إدارته للبلدية، مكافحة السرطان الاجتماعي والاقتصادي، وأس الفساد المالي، فقام بقطع عرق الرشوة من العمال الذين يباشرون الأعمال والمصالح، ويسمون الجاوشية (في العهد العثماني)، ولكنه زاد في رواتبهم، لعلهم بأن الذي يضطر أكثر العمال إلى الرشوة هم قلة الراتب (أعلام النبلاء...).

إذ قلنا إن الكواكبي تنويري، فبالضرورة يكون مسلحاً ونزيهاً، في المهام التي يتصدى لها، حكومية كانت أو شخصية. فلما أصبح مديراً للبلدية حلب (1890) أدخل الكهراء وكانت في بدايتها، وربطها بسكة حديد، وجلب النهر الساجور إليها، فصار الماء العذب في متناول الحلبيين أنشأ جريدة "الشهباء" وجريدة أخرى، وأحاط المدينة بسور يحميها من مرور القوافل، وقطع دابر التهريب لما كان مفتشاً لمصلحة حصر الدخان (التبغ).

كان في إصلاحاته يجارِب من قبل الولاة، ومن خصمه اللدود شيخ الإسلام باسطنبول "أبو الهدي الضيادي" (ت: 1909)، الذي دارت عليه الدوائر ونفي (1908) بعد الانقلاب على عبد الحميد الثاني (ت: 1918)، إلى جزيرة قصبية حتى مات هناك. كان خلافه معه حول نقابة الأشراف بحلب، أرادها الضيادي لأستره، فأخذها من الكواكبية، وهم أصحابها. حكيت مؤامرة قاتلة، في ليل بهيم، لمن جمع بين التنوير والإصلاح والنزاهة، فحكّم عليه بالإعدام، بتهمة التنسيق مع دولة أجنبية لتسليم حلب، ثم عدل الإعدام إلى السجن، وبعدها أطلق، فمات كمداء (أعلام النبلاء...).

أشار حافظ إبراهيم (ت: 1932) إلى مظلومية الكواكبي في رثائه المكتوب على قبره: "هنا رجل الدنيا هنا مهبب التقى/هنا خير مظلوم هنا خير كاتب/قفوا وقرؤوا أم الكتاب وسلموا/ عليه فهذا القبر قبر الكواكبي (الديوان 1937). يسخر من ضحايا الفساد، من خطابه مع التنوير، بينما يده ملوثة بالخراب والفساد، لا يلقه أن التنوير والإصلاح والنزاهة توائمه، تحلمهم بطن واحدة.

حياة الفلسطينيين على المحك في اليوم العالمي لحقوق الانسان



د. أحمد عبد الرزاق شكرارة

قانونيا بل وأخلاقيا تصوره سلسلة من مجازر وحشية قتلت كل من يقطن في مراكز الإيواء وملتقى العلاج جدا للمشافي أو حتى عندما يتم نقل الجرحى من مواقع سكناتهم للمشافي التي دمرت كلياً بصواريخ الكيان الصهيوني حيث قتل المئات من طواقم الأطباء والمسعفين بالإضافة للجرحى أنفسهم. علما بأنه لم يبق أصلا من المشافي التي تقوم بخدمات مهنية مناسبة - إلا النذر اليسير لا يتجاوز 10 - حيث توفر الحد الأدنى من الإسعاف الأولي دون وجود الأدوية أو أجهزة العلاج المناسب. علما إن إجراء العمليات الجراحية أخذ يتم دون تخدير مع كل الآلام المنتظرة. منظور خطير آخر مكمل يؤكد استهداف مستمر مركز مختلف المراكز الحكومية والمدرسية وحتى المزارات الدينية الإسلامية والمسيحية والحكومية في كل أنحاء قطاع غزة لم تسلم من الضرر الإنساني كلها انتهى إلى ضحايا إنسانية لا تملك لها وصلت إلى أرقام قد تتجاوز مع كتابة هذا المقال العشرين الف شخص هذا العدد أكثر من 50 ألف شخص، مضافا لإلاف أخرى من المفقودين الذين لا يمكن التنبأ بأعدادهم النهائية. جدير بالذكر أن مظاهر اختراق الجسد القانوني - الأخلاقي - القيمي والبيئي لحقوق الإنسان وصل إلى درجات تمثل بحملات تهجير الآلاف من السكان المدنيين من مواطني سكنهم إلى مناطق أخرى في الجنوب في إطار حملات إبادة أو ما تعرف قانونيا بالتهجير العرقي.

أبعادها ص 10. وكما كان يقول بأن العلم يبث وجود الأسباب والمسببات، فإذا كان الإنسان الإله، خصائص الإله، والذي أفهمه من ذلك، إن العلم يبث الذات والصفات بالاعتماد على مبادئ عقلية فطرية من أولي، كالسببية والكل يساوي مجموع أجزائه، والنقيض لا يجتمعان ولا يرتعان، وليس مقصودة الإثبات التجريبي، وللتوضيح فإن من الدلائل على وحدة الإله هذا التناسق الكوني المذهل، فإذا كان هناك أكثر من إله لما حصل مثل هذا التناسق المنسجم، ولكن العلم يساهم هنا في الدليل من طريق غير مباشر، حيث يقدم لنا كما هائلا من المعلومات والأسرار الكونية، ويكتشف عن تعاضد كوني رائع بين كل مكوناته وأجزائه وحركاته. ويدخل المصنف في نقاش جميل غير مباشر، حيث يقدم لنا كما هائلا من المعلومات والأسرار الكونية، ويكتشف عن تعاضد كوني رائع بين كل مكوناته وديومومة، فلا مناص من سريان الفعل

إن هذه المأساة الدامية للقلب التي ترتكبتها سلطة الاحتلال الصهيوني أصبحت مادة إعلامية يومية مؤلمة جدا للمشاهدة ولكنها بذات الوقت لا زالت تتنامى في الدموية برغم من تصاعد المد الجماهيري العالمي المعارض للممارسات المهججة الاسرائيلية حيث لم تحرك بعد حالة ردع استراتيجي تمكن القوى الفاعلة في المجتمع الدولي دولا ومنظمات دولية واقليلية من إيقاف الكيان الناصب من هجماته المدمرة للحرح وللنسل. ربما باستثناء عدد محدود جدا من المنظمات الإنسانية التي تستمر بتقديم خدماتها الإنسانية الجليلة على رأسها الاونروا (وكالة الامم المتحدة للاغاثة والعمل) برغم من 250 هجوم تعرضت لها.

بينما يشدد الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي يتم الاحتفال به سنويا في دبياجته على " الاعتراف بالكرامة المتأصلة في جميع أعضاء الأسرة البشرية وبحقوقهم المتساوية الثابتة - باعتبارها - أساس الحرية والعدل والسلام في العالم " وصل العالم ومنطقتنا الشرق اوسطية بخاصة لتمترق طرق حرج وخطير ونحن نشهد يوميا فضائع واختراقات يتدنن لها الجبين الانساني لحقوق الانسان في العالم عموما وفي فلسطين بخاصة حيث وصلت لحدود المجازر المريعة معها اضحى الجراد (اسرائيل) والضحية (الشعب الفلسطيني) يعلان على قدم المساواة بل أن للجلاذ حق الحصانة المطلقة التي تمكنه من الضرب عرض الحائط كافة القرارات والاتفاقات والقوانين الدولية (الدولي العام والانساني) وفي القلب منها حقوق الانسان الفلسطينيين وحرياته الاساسية وعلى رأسها حقوق، كرامة وحریات الطفل والمرأة والشباب بل وايضا رجالا كبار العمر حيث نالوا جميعا القسط الاوفر من التثكيل والقمع الاسرائيلي.

وهو أمر متوقع أو ممكن نسبيا. علما بأن ما تردده اسرائيل، الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي مرارا من مشروعية حق الدفاع الاسرائيلي عن النفس غير مبرر كليا بل ولاينطبق بالقسط على مسؤولية الدولة المحتلة التي يفترض وفقا لقواعد القانون الدولي أن تحمي وترعى من تحتله (فلسطين). إن الحرب القائمة حاليا تكشف عن سلوكيات اسرائيلية همجية غير إنسانية ليست فقط



غالب حسن الشابندر

والعقلية، والغطرية)، بيد أن هناك خصائص نسبتهما كتب السماوية إبي الإله، قد لا نجد لها قائمة الخصائص التي يكتشفها العقل، كما هو القول باتصاف الخالق بالقيم الاخلاقية، وهو مما يجب الاستعانة به أيضا لرفع الأبهامات التي قد تطرأ على شأن الكون وآياته، وفي شأن الإنسان

والعقلية، والغطرية)، بيد أن هناك خصائص نسبتهما كتب السماوية إبي الإله، قد لا نجد لها قائمة الخصائص التي يكتشفها العقل، كما هو القول باتصاف الخالق بالقيم الاخلاقية، وهو مما يجب الاستعانة به أيضا لرفع الأبهامات التي قد تطرأ على شأن الكون وآياته، وفي شأن الإنسان

إذن يمكننا التأكيد بأن قطع الإمدادات المائية والغذائية والطبية وللوقود قد وصل لمرحلة الانهيار التام ما حرم الغالبية الساحقة من سكان غزة الصابرون من هذه الامكانيات الحياتية الضرورية إذ أن معبر رفح لازال يعمل دون المستوى المطلوب الذي وصل ما قبل السابع من أكتوبر 2023 بحدود 500-600 اقل من 100 شاحنة اعتمادا على مدى التوافق المصري - الاسرائيلي نظرا لإن مساحرة الامان المتوفر لمرور المركبات في كافة محافظات غزة تقلصت كثيرا يرجع اساسا لاستمرار حملة قصف اسرائيلي عنيف او اشتباكات مستمرة قوية مع قوات حماس في كل القطاع. ترتيبا على ذلك، وصلت الامور لحالة مزرية لاتنقلها الكرامة الإنسانية الا وهي إن ما يصلنا من معلومات متوافرة من مصادر مختلفة تؤكد أن الحرب الاسرائيلية الراهنة ليست ضد منظمة حماس فقط بل هي موجهة اساسا ضد الشعب الفلسطيني برمته بل ضد الإنسانية برمتها وهذا ما يتبين من كافة الممارسات الاجرامية التي شملت كافة الجنسيات نظرا لإستمرار وتصعيد الحصار الاسرائيلي القاسي والشامل لكافة مواد الاغاثة من ماء، غذاء، وقود بل وكافة المستلزمات الطبية - العلاجية. حصار غطى كافة المجالات الحياتية ومنها حالات النقل والتنقل (المواصلات) المناسبة ما يعني في حالات متعددة استخدام الحنطور أو السير على الاقدام مسافات طويلة جدا خاصة مع افتقاد الوقود للسيارات. إضافة لقطع آخر مهم مستمر للاتصالات الالكترونية. مضافا لكل ذلك انهيار في المحيط الصحي - البيئي حيث بدأت الامراض والابوئة بالانتشار والفلك بجيل الطفولة ولعل ذلك يتم بسبب اللقاء تقابل الفسفور الابيض وغيرها من ملوثات الجو من قبل الطيران الاسرائيلي أو بسبب مياه غير صالحة للشرب مصدرها المجاري أو التلوث البحري.

الالهية الدائم في مخلوقاته، فيما يرجي بعض العلماء حركة الخلق إلى قانون الاسباب والمسببات، فإذا كان الإنسان الإلهي للوجود حقيقة فهو الإسناد العام، فيما في عقيدة أهل الدين فضلا عن ذلك هناك الاسناد الخاص، فكل شيء من الله وبالله وإلى الله. ما هو موقف العلم؟ في تصور المصنف إنه لا يتبنى فكرة الاسناد العام، ولا ينفي فكرة الإسناد الخاص، والسبب في ذلك كما يقول: (لانه. العلم. لا يعلم كنه الاشياء التي يرصدها، وإنما يرصد ظاهرها، وخوفا فيها، ولا يعلم مدى تقوّمها باستمدادها من خالقها، في وجودها ومسارها) ص 16. لكن ما الدليل على الاسناد الخاص المستمر؟

دليل عقلي.. إن الكون حادث وباق، والصادق محتاج إلى عبته وجود وكذلك علة بقاء... فلا فرق من حيث الحاجة إلى مُد بين الحدوث والبقاء..



اقراء

الرجل الاعتيادي

صدرت حديثاً عن دار المدى رواية الرجل الاعتيادي للروائي الايطالي الشهير البرنو مورافيا ترجمة نبيل رضا المهيني.. لعل القارئ لنتائج مورافيا الروائية لا يد وأن يلحظ تلك الحكمة في البحث عن أرق تفاصيل الروح الإنسانية، والعمل على تلوينها وإنهاضها من جديد بتأثيرات وتسميات جديدة.. وقد كانت عواوين بعض رواياته تكفي كي تكون مفتاحاً للدخول إلى عوالم سيكولوجية ثرية. فمن يقرأ عنوان روايته الرجل الاعتيادي لا بد وأن يذهب إلى تلك الحالة الموجهة التي يواجهها الإنسان في المجتمع المعاصر، حيث تغيب العدالة وتنتشر القسوة.



العمود الثامن

علي حسين

لماذا يتباكون على بغداد؟

كان دريد لحام مدرسا للكمبيوتر عندما قرر أن يستبدل المعادلات الكيميائية ببقايا خشبي، ليدخلنا معه إلى عالم الكوميديا الغرائبية، حيث وجه انظارنا واسماعنا الى المصائب التي تحيط بنا من خلال دراما ضاحكة وحادة وسياسية في نفس الوقت

كنت قبل مدة اشاهد مقطعاً قديماً يظهر فيه غوار الطوشي وهو يجلس الى احد زبائن الحمام، حيث يخبره ان أسرة احد سكنة الحارة ستقيم دعوى ضد المختار، والسبب ان جناب المختار كان يتحدث مع سكان الحارة عن مائة الوضع واستقراره وعن الرفاهية التي يعيشون فيها، لكن المواطن المسكين ما ان سمع هذه الكلمات حتى مات من الضحك.

وجنابي غص بالضحك ايضا وهو يقرأ ما كتبه بعض الدونيين في مواقع التواصل الاجتماعي يحذرون فيه من أن تتحول بغداد إلى مدينة سنية، مدونون ومعلقو شعرات طائفية، ومشعلوا حرائق خرجوا يتباكون على بغداد لأن قائمة محمد الحلوسي حصدت أعلى الأصوات، وأخذ البعض يكرر جعل مملعة عن التضحية وإرادة الشعب، عبارات مستهلكة، فقدت صلاحيتها للتأثير على المواطن العراقي.

يتباكون خوفاً على بغداد من قائمة الحلوسي، ولم يسألوا أنفسهم: ماذا قدمت مجالس المحافظة على مدى السنوات الماضية لاهالي العاصمة؟ وكيف أن الأحزاب التي استولت على مجلس محافظة بغداد، حولت بعض مناطق العاصمة إلى إقطاعيات خاصة بها. ولهذا اتهمى ان لا تسألوا لماذا نصر معظم الأحزاب للسيطرة على العاصمة بغداد، وكيف أن البعض لا يزال منزعجاً لأن كتب التاريخ تقول إن أبا جعفر المنصور بنى مدينة بغداد.

في مرات كثيرة يعاتبني بعض القراء لأنني أكتب بإعجاب عن مدن مثل دبي وسنغافورة وطوكيو، والآن اسمحوالي أن أكتب مدن قريبة منا تحولت إلى مدن تضاهي مدن أوروبا، ونقرأ في الأخبار أن العراق يتقدم بدرجة واحدة على جيبوتي في مؤشر جهوية نظامه الحكومي للذكاء الاصطناعي. اما الدولة التي تصدرت فهي الإمارات العربية المتحدة في المركز الاول عربياً، والـ 18 عالمياً، فيما جاء العراق في المرتبة الـ 132 عربياً والـ 133 عالمياً.. وربما يقول البعض وهو محق؛ ما لنا والذكاء الاصطناعي ونحن نعيش مع عقول تستطيع أن تشتري وتبيع المناصب في وضخ النهار.

دائماً ما أشير إلى المرحوم جان جاك روسو.. لأن صاحب العقد الاجتماعي يرشدنا إلى أن الأمم لا تزدهر في ظل ساسة يعتقدون أنهم وحدهم يعرفون مصلحة البلاد.. فالزهار والتنمية والعدالة لا مكان لها في ظل خطابات طائفية ومحتزرة يعتقد أصحابها أنهم وحدهم يملكون القوة والحزم، يخيفون الناس، عادلون في توزيع العطايا والمخ على قريبيهم، وعادلون أيضاً في توزيع الظلم على الناس.. أرتكت الشعوب أن الحل في دولة مؤسسات يديرها حاكم إنسان يحب وطنه.

القهوجي . مهنة تراثية يحافظ عليها الموصليون منذ سنين

الموصل / سيف الدين العبيدي



للبنية وهي الأقرب لها في الطعم إلى جانب البرازيلية المتوفرة بكثرة والكولومبية، وقد ظهرت في الأونة الاخيرة طريقة القهوة الجليدية التي تقدم في الأفراح والمناسبات. ويكمل عبدالكريم، أنه لا بعد التحرير أصبحت بعض العوائل الموصلية في الاعراس يقدمون القهوة الحلوة، وهي ظاهرة كانت قديمة وعادت اليوم مرة أخرى، لافتاً إلى أنه لا رغم انتشار الجايخانات وشرب الشاي بكثرة إلا ان القهوة مازالت محافظة على مكانتها لدى ذوق اهالي الموصل، ليس هذا فقط بل اصبح الشباب من الجيل الحالي له إقبال كبير على شرب القهوة وتجد اليوم في الاسواق والطرق والمواقع الترفيهية تنتشر اكشاك صغيرة بأعداد كبيرة لبيعها، بالإضافة إلى ان الكثير من ابناء المحافظات العراقية يأتون لأخذ القهوة منه، وأكد ان ما يميز القهوة في الموصل عن غيرها هو في طريقة وضع المكونات فيها وفق نسب محددة.

ويذكر ان 90٪ من الموصليين يفضلون القهوة المرة حتى مع انتشار الجليدية، وان للقهوة فوائد مثل تنشيط الدورة الدموية والذاكرة وتعالج بعض الحالات منها مرض السكري وحتى السرطان من خلال شرب فنجان قبل الفطور الصباحي.

زرعتها هناك، وأكد القهوجي ان القهوة البنية سابقاً هي المفضلة لدى الموصليين اليوم أصبحت الحشيشية. ويوضح، أن القهوة الحشيشية هي التي تأتي من اثيوبيا واصبحت البديلة

تحتاج إلى أية إضافات وكان يستوردها في الماضي عن طريق الطلبة اليمينيين للفترة من ثمانينيات القرن الماضي ولغاية عام 2003، ومنذ ذلك الوقت توقف استيرادها مع تقليص مساحة

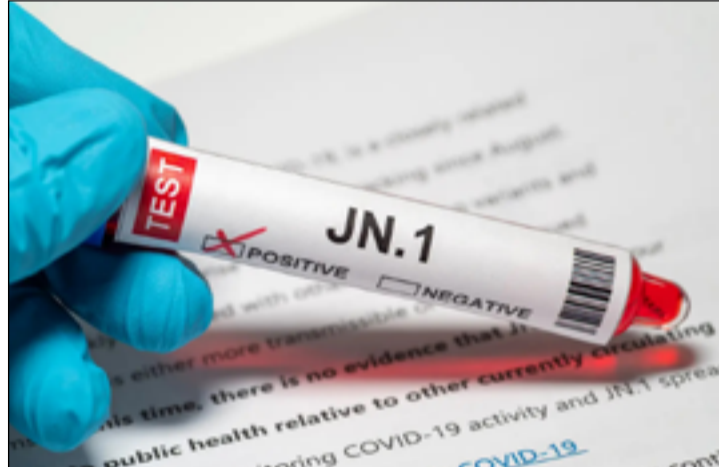
قشرتها والتي تسمى بالوقت الحالي بالنسكافيه مع الهيل، وتكون حبات القهوة على درجة عالية من التحميص. ويضيف، أن القهوة البنية هي الاجود في العالم وعند اعدادها لا

ويقول عبد الكريم القهوجي في حديثه لالمدى، ان اعداد القهوة يختلف بين مدينة وأخرى، وان اهالي الموصل يمتازون في اعدادها بطريقة خاصة وبكمية كبيرة من القهوة تضاف بها

تعد القهوة الشرب المفضل لكل العرب وبقيت في الصدارة للكثير من الدول العربية لغاية الآن، ولكن في العراق بدأت تقل بعد عام 1920 بعد أن استطاع الإنكليز أن يفرضوا عادة شرب الشاي على مجتمعنا منذ ذلك الوقت وأصبح هو الشرب المفضل. لكن بقيت القهوة محافظة على مكانتها خاصة بين روادها، في مدينة الموصل يوجد الكثير من المحيين لها والعاملين بها منذ سنين، أخذت كمهنة ووراثة مثل قصي عبدالكريم القهوجي الذي ورث مهنة اعداد القهوة عن أبيه وجده منذ عام 1942، ويعمل بها منذ أن كان صغيراً في داخل مدينة الموصل وخارجها.

الصحة العالمية تحذر من متحور كورونا الجديد

متابعة / المدى



وينتشر بسرعة فائقة، واستناداً إلى الأدلة المتاحة، قُيِّمت المنظمة المخاطر التي يشكلها المتحور

وتنشر بسرعة فائقة، واستناداً إلى الأدلة المتاحة، قُيِّمت المنظمة المخاطر التي يشكلها المتحور

تحذير جديد أطلقته منظمة الصحة العالمية، خلال الساعات الماضية، بشأن المتحور الجديد لفايروس كورونا، الذي بدأ في التصاعد في عدد من بلدان العالم بسرعة فائقة، ما أثار الخوف والفرح من تكرار تجربة كوفيد-19 القاسية.

وصنفت منظمة الصحة العالمية المتحور الجديد، على أنه مؤثر للاهتمام منفصلاً عن السلالة الأم، وذلك بعد أن كان صُنّف سابقاً على أنه جزء فرعي من تلك السلالة.

وشاشرت المنظمة المواطنين باتخاذ التدابير اللازمة للوقاية من العدوى والأمراض الخطيرة باستخدام جميع الأدوات المتاحة، على رأسها الكمامة بعد تصنيف الفايروس بأنه شديد العدوى

وتنشر بسرعة فائقة، واستناداً إلى الأدلة المتاحة، قُيِّمت المنظمة المخاطر التي يشكلها المتحور

هندي يقطع رأس زوجته بالسيف بسبب الشاي

ثم سألها عن سبب استغراق الأمر وقتاً طويلاً، وعندما سألتها سبب صراخه، فقال إنه فقد صوابه. ونقل عن ضابط قوله في تقرير لصحيفة إنديان إكسبريس: في نوبة غضب، أخرج السيف الموجود

وقال الرجل للشرطة التي ألقت القبض عليه بتهمة طعن زوجته حتى الموت، إنه عند حوالي الساعة 6 صباحاً يوم الثلاثاء، طلب من زوجته إعداد الشاي لكن الأمر استغرق بعض الوقت.

أفادت وسائل إعلامية هندية بأن رجلاً في الخمسينيات من عمره في ولاية أوتار براديش الهندية، أقدم على قطع رأس زوجته باستخدام السيف، بعد أن استغرقت وقتاً طويلاً في إعداد الشاي.

سيلين ديون تخوض معركتها الصحية



سيلين ديون، المغنية الكندية الأسطورية، فقدت السيطرة على عضلاتها، وفقاً لما ذكرته شقيقتها الكبرى كلوديت. بعد عام من إلغاء جولتها العالمية، حيث أشارت شقيقتها، البالغة من العمر 74 عاماً، إلى أن العودة إلى المسرح قد تستغرق وقتاً طويلاً بعد معركتها مع اضطراب عصبي يُعرف باسم متلازمة الشخص المصطب، مضيفة أنها تعمل بجهد لكنها فقدت السيطرة على عضلاتها. كشفت النجمة عن تشخيصها لأول مرة في كانون الأول/ديسمبر 2022 من خلال منشور مؤثر على إنستغرام، وبعد أشهر ألغت جولتها العالمية، التي كان من المقرر أن تبدأ في نهاية عام 2023. في الأول، ظهر مقطع فيديو على يوتيوب بعنوان عائلة سيلين ديون تكشف كيف تحضر، حيث تقول فيه إن مرضها غير القابل للشفاء يتقدم بسرعة كبيرة. أثار المقطع شائعات على وسائل التواصل الاجتماعي مفادها أن الفنانة الحائزة على جوائز غرامي أصبحت الآن تعتمد على الكرسي المتحرك وتكافح للحراك. ومع ذلك، نفت شقيقة سيلين ديون هذه الادعاءات. وقالت كلوديت: لماذا يقولون إنها في كرسي متحرك؟ لماذا يقولون إنها أصيبت بالسرطان؟ لماذا تخترعون؟

التنفس في العديد من البلدان. وأوضحت المنظمة أنها تراقب الأدلة والبيانات الخاصة بهذا المتحور، وستقوم بتحديث المخاطر بحسب الحاجة، مشيرة إلى أن اللقاحات الحالية تستمر في توفير الحماية من الإصابات الخطيرة والوفاة الناجمة عن كل متحورات فايروس كوفيد-19، بما في ذلك 000. وأضاف أن كوفيد-19 ليس مرض الجهاز التنفسي الوحيد المنتشر، بل إن حالات الإنفلونزا والفايروس المخلوي التنفسي والالتهاب الرئوي الشائع لدى الأطفال أخذت في الارتفاع. و000 هو متغير جديد نسبياً تم اكتشافه في عدد محدود من الحالات في جميع أنحاء العالم، حيث تم اكتشافه لأول مرة في الولايات المتحدة في أيلول الماضي.

مهرجان الجونة السينمائي السادس بولانسكي يعرض فيلمه الجديد . والإعلان عن صندوق لتمويل أفلام الشباب

موفد المدى الى الجونة

حيث تخصص المرحلة الأولى لتطوير الأفلام الروائية الطويلة والوثائقية الطويلة والأفلام القصيرة، حيث تبرز الحاجة الملحة لإنتاج المحتوى الأصلي، واستيعاب الطلب عليه من قبل كل الجهات البارزة في صناعة السينما في عالم اليوم. ومن المقرر أن تعقد مرحلتين مختلفتين للصندوق في شهري نيسان/أبريل وأيلول/سبتمبر، وسيتم الإعلان عن التفاصيل وآلية الاختيار في أقرب فرصة.

من الجدير بالذكر تأتي رعاية مدينة West O لندراسي منصة الجونة السينمائية تعزيزاً لدورها المحوري في خلق مقصداً ومركزاً ثقافياً وفنياً غرب القاهرة من خلال توفير جسر من التواصل طوال العام بمدينة West بين صناع السينما المحليين والعالميين وتوفير الفرصة للشباب لصناعي الأفلام الذين لديهم قصص قوية واستثنائية، ويطمحون إلى نقلها للعالم. وأشارت خوري إلى أن الصندوق يدعم مشاريع 10 أفلام،

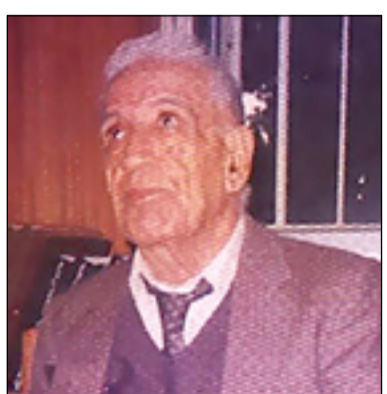
وأن فاز الفيلم في مهرجان ترابيكسا السينمائي 2023 (جوائز أفضل فيلم روائي طويل دولي، أفضل تمثيل كارلوس فرانسيسكو، أفضل سيناريو، أفضل تصوير سينمائي). وفي سياق متصل المهرجان الجونة السينمائي يطلق صندوقاً تأسيسياً لتمويل مشاريع أفلام الشباب بالشراكة مع مدينة West O. حيث يواصل المهرجان تركيز العمل قصصاً أصلية، من خلال تأمين مرحلة التمويل الأولية، ليتمكن بعدها صناع الأفلام والمنتجين، من التواصل مع المؤسسات والمنتجين وبرامج التمويل والمنح، للحصول على تمويل إضافي. وتعليقاً على الشراكة الجديدة، قالت المديرية الفنية لمهرجان الجونة، ماريان خوري، إن المبادرة الجديدة، تعتبر مرحلة تطوير حاسمة بالنسبة لصناعي الأفلام الذين لديهم قصص قوية واستثنائية، ويطمحون إلى نقلها للعالم. وأشارت خوري إلى أن الصندوق يدعم مشاريع 10 أفلام،

تولج في الأفق. كما عرض الفيلم البرازيلي (درب غريب) للمخرج البرازيلي غونو بارنتيه، وهو عن مخرج شاب يعود إلى بلده محاولاً إحياء العلاقة مع والده، في ظل تسارع تفشي وباء كورونا في أنحاء البرازيل. لكن علاقتهما تصبح أشد تعقيداً بسبب حدوث ظاهرة شديدة الغرابة عندما يقترب أحدهما من الآخر. سبق



يواصل مهرجان الجونة السينمائي عروضه السينمائية لليوم السابع فقد عرض المهرجان في دورته السادسة، الفيلم الفرنسي الروائي الطويل [تشریح سقوط، إخراج جوستين ترييه. تدور أحداث الفيلم حول ساندرا، كاتبة ممانية تعيش مع زوجها صامويل وابنتها دانيال المصاب بعمى جزئي، في بيت جبلي واقع في جبال الألب الفرنسية. عندما يموت صامويل في ظروف غامضة، يصعب على التحقيقات تحديد ما إذا كانت وفاته انتحاراً أم حادثاً متعمداً. وجاء المخرج رومان بولانسكي بفيلمه الجديد (القصر)، والذي تدور أحداثه في جبال الألب السويسرية، يستضيف فندق بالاس الفخم احتفالاً فاحراً بليلة رأس السنة لعام 2000. يستعد حشد من النوادل وعمال الفندق والطهاة وموظفي الاستقبال لخدمة ضيوفهم الأثرياء، ولكن في الواقع، الفوضى

بيت المدى يستذكر مئوية العلامة إبراهيم السامرائي



يقم بيت المدى للثقافة والفنون فعالية لاستدكار علامة اللغة العربية والباحث والمحقق الراحل الكبير ابراهيم السامرائي بمناسبة مرور مئة عام على ميلاده. ويعد السامرائي واحداً من أبرز علماء اللغة العربية في الوطن العربي اصدر ما يقارب المئة كتاب وحقق الكثير، إضافة إلى دوره كأستاذ تخرجت من بين يديه أجيال من الاساتذة في مجال اللغة العربية، الفعالية تقام يوم غد الجمعة الساعة الحادية عشرة في بيت المدى في شارع المتنبي وسيشارك بها نخبة من الباحثين والكتاب للحديث عن تجربة الراحل.